فراس عزيز ديب

سورية ومستقبل العلاقة مع إيران وتركيا.. عندما نطقَ غانتس بنصفِ الحقيقة!

«إذا أرادَ الرئيس بشار الأسد أن يكون جزءاً من المنطقة ويستعيد مقعده في الجامعة العربية، يتعيّن عليه أن يوقف علاقاته السلبية مع إيران»، هذا الكلام ليس بروباغندا نشرتها وسائل إعلامية موالية للدولة السورية لكي تثبت حجم التشابك الإسرائيلي بالملف السوري منذ أن خرجَ أول «ثائر» ليقول «حرية»، لكنه كلام قاله بوضوح وزير الحرب الصهيوني بيني غانتس خلال ندوة نظمها معهد واشنطن لشؤون الشرق الأوسط، واللافت أنّ الجامعة العربية التزمت الصمت تجاه هذا التصريح لكونها المعنية مباشرةً بالرد، تحديداً أن ما قاله غانتس يُثبت ما يعتقده غالبية المواطنين العرب من المحيط إلى الخليج، بأن إسرائيل هي من تستلم عملياً الرئاسة الدائمة للجامعة العربية منذ أن تم إخراج سورية منها...

لكن هذه القناعات على أهميتها في خلق حوار جاد حول المستقبل الذي نريده لهذا البلد لا يمكن لها أن تُغفل حقيقة مهمة أنّ فكرة إصرار الحلف المتورط بالعدوان على سورية التذكير بمناسبة أو دون مناسبة بما يسمونه «خطورة العلاقة مع إيران» هي مجرد شماعة لا أكثر، الهدف من تكرارها هو وضع القيادة السورية في طرف المتّهم الذي أُتيحت له الفرص لإنقاذ شعبه الذي يُعاني ويلات الحصار الاقتصادي والفشل الحكومي لكنه فضّل العلاقة مع إيران على ذلك، هذا الأسلوب يشبه الشعارات التي طرحها من يسمون أنفسهم النخب المثقفة في المعارضة السورية مطلع ربيع الدم العربي، بدؤوها بدعوة لإلغاء قانون الطوارئ لكي «يتنفسوا حرية قول ما يشاؤون»...

«أيام (الرئيس بشار) الأسد معدودة» وتبعهُ بذلك عدد كبير من المسؤولين الغربيين والعرب، كانَ هذا التصريح مبنياً على الكثير من المتغيرات أهمها عدم ثقة الأوروبيين بأن الروس سيلبون نداء الحليف لمساعدته في حربه ضد الإرهاب، وأن الدولة السورية خسرت أكثر من نصف مساحة سورية والتنظيمات الإرهابية كانت تبعد بضعة كيلومترات عن القصر الرئاسي، اليوم بعد هذا الصمود الأسطوري للشعب والجيش العربي السوري، لا يمكن لأحد إعادة اجترار هكذا تصريح لأنه سيبدو إما منفصلاً عن الواقع أو مصاباً بالزهايمر على طريقة الرئيس الأميركي جو بايدن، هذا المثال ينطبق على تصريحات غانتس باتجاهين: الاتجاه الأول أن هناك فعلياً معطيات جديدة بدأت تفرض نفسها في الملف...

انفتاح على إيران بل هناك من اقتنع مؤخراً بأن الخطأ بدأ من الدولِ التي تركت الساحة لإيران وتلهّت بمؤامرات قلب نظام هذه الدولة أو تلك، لكن ماذا عن النظام التركي؟

يبدو الغامض الوحيد هو النظام التركي تحديداً بعد المقال الذي نشره السفير التركي في الولايات المتحدة حسن مراد مرجان والذي دعا فيه إلى كسر التحالفات التقليدية في المنطقة لكون تركيا وإسرائيل تتشاركان خطرَ الإرهاب والبرامج النووية! وإن كان مقال السفير يشير بطريقة أو بأخرى إلى الخطر الإيراني، رغم العلاقة المتينة بين الدولتين، فإنه يشير بوضوح وصراحة إلى تبني تركي لربط التنظيمات المقاومة في فلسطين المحتلة، بالإرهاب...

[...]

مبدئياً من حق أي مواطن سوري أن يرى فكرة التحالف مع إيران من الزاوية التي ترضي قناعاته حتى ولو وصل به المطاف لطرح سؤال جوهري: هل أخطأنا عندما أخلينا في التوازن بالعلاقة مع الدولِ العربية الفاعلة والعلاقة مع إيران؟

المتغير الثاني مرتبط بالظروف التي يمر بها من يضع الشروط عليه، فمن البديهي أن التصريحات السياسية أيّاً كان الهدف منها محكومة بسياق زماني يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي تبدو متشابكة بكلماتها مع هذا التصريح، فمثلاً عندما أطلق سيئ الذكر وزير الخارجية الفرنسي الأسبق لوران فابيوس مقولة...

فأنت عندما تفاوض الولايات المتحدة وتوقّع معها اتفاقاً ينهي حتى الخصومة معها، فإن هذا الأمر يشمل ضمنياً إسرائيل، أي إن الاتفاق حكماً سيريح الكيان الصهيوني سواء أبقي التحالف السوري الإيراني قائماً أم قطع كما يريد غانتس، أما الدول العربية وتحديداً دول الخليج العربي فهي لا تبدو ستعارض أي...

المرتفعة، أراد أن يخبرنا بأن الأمور فلتت من أيديهم لكن بطريقة تُظهره بالقادر على فرض الشروط، لكن ما النصف الآخر الذي لم يتجرأ على الاعتراف به؟ ببساطة هذا النصف في العبارة التي أطلقها الرئيس بشار الأسد منذ بدء العمليات العسكرية في أوكرانيا: ما يجري حالياً هو تصحيح للتاريخ.

لازدياد أعداد الراغبين بالتسوية

إعادة فتح مركز صالة العامل في دير الزور

أعادت الجهات المعنية، أمس، فتح مركز التسوية في صالة العامل بمدينة دير الزور بعد أن أمضت لجان التسوية عدة أيام في مدينة الميادين بالريف الشرقي.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء: إن عشرات المواطنين توافدوا إلى المركز لتسوية أوضاعهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية.

وأشار عدد من شيوخ ووجهاء العشائر إلى أن التوافد الكبير إلى مراكز التسوية في المحافظة هو تأكيد...

مناطق مختلفة في الجزيرة وقاموا بتسوية أوضاعهم ليعودوا إلى منازلهم وأراضيهم بريف دير الزور ويمارسوا أعمالهم بالزراعة، في حين لفت عمر العبادي إلى أنه متخلف عن أداء الخدمة الإلزامية وسوى وضعه ليلتحق بصفوف الجيش العربي السوري.

وتتواصل خلال الأيام القادمة عمليات التسوية في صالة العامل لإتاحة الفرصة أمام جميع المطلوبين للانضمام إليها.

[...]

وكالات

بعد «الخوذ البيضاء».. أطباء سوريون ينتقلون من مناطق سيطرة الإرهابيين إلى أوكرانيا!

بعد أن دخلت ما تسمى منظمة «الخوذ البيضاء» الإرهابية على خط الحرب الدائرة في أوكرانيا لنقل خبرتها في تلفيق الأكاذيب إلى هناك، انتقل أطباء سوريون من مناطق سيطرة الإرهابيين في الشمال السوري إلى هناك لتقديم ما سموه «خبرتهم في الحرب» ضمن تلك المناطق إلى نظرائهم في هذا البلد.

[...]

عناصر من تنظيم الخوذ البيضاء ينقلون خبراتهم في سورية إلى أوكرانيا (عن الانترنت)

من عام ٢٠١٥ في استهداف مواقع تلك التنظيمات والقضاء عليها.

وذكرت «لوموند» أن شحنة ثانية من المساعدات، تبلغ قيمتها نحو عشرة أضعاف الشحنة الأولى، من المنتظر أن تصل في الأسابيع المقبلة إلى مستشفى بروفاري، من «الجمعية».

وأوضحت أن تيناري، الذي كان يدير...

[...]

وكالات

الجيش يرد على خروقات «النصرة» و«الحربي» يكثف من استهدافه للدواعش

حماة - محمد أحمد خبازي

دمشق - الوطن - وكالات

وحدات الجيش السوري استهدفت بريمايات صاروخية مواقع الإرهابيين في السرمانية والقليدين بسهل الغاب الشمالي الغربي (عن الانترنت - أرشيف)

واصل الجيش العربي السوري، أمس، الرد على خروقات التنظيمات الإرهابية لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب سورية، في وقت استهدف الطيران الحربي السوري والروسي بغارات مكثفة نقاط انتشار تنظيم داعش الإرهابي في البادية.

وفي التفاصيل، فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة الشمالي الغربي، استهدفت بريمايات من المدفعية الثقيلة مواقع الإرهابيين في السرمانية والقليدين بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين استهدفت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب نقاط تمركز الإرهابيين في فليفل وبينين وكنصفرة...

[...]

العراق: تأهيل ١٧٠ عائلة عادت من «الهول»

بينما أكد الخبير الإستراتيجي العراقي، عماد علو، أن «مخيم الهول» بريف الحسكة والذي تديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية تحول إلى أكاديمية إرهابية تخرج انتحاريين جدداً، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أمس، أنه تم تأهيل ١٧٠ عائلة عائدة منه إلى «مخيم الجدعة» جنوب مدينة الموصل العراقية.

وقال مدير دائرة الفروع في الوزارة علي عباس، في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع»: إن «مركز الجدعة للتأهيل النفسي والمجتمعي، خصص للعائدين من «مخيم الهول» برامج تأهيل ومن ثم إدماجهم في المجتمع من خلال سلسلة من الإجراءات التي تتخذها الوزارة والمنظمات الشريكة».

وأضاف: إنه «تم نقل ٤٥٠ عائلة وتمت إعادة وتأهيل ١٧٠ منهم ونقلهم إلى مناطق سكنهم، من بينها محافظة الأنبار بحدود ١٢٠ عائلة تمت إعادتها على دفعات»، مشيراً إلى أنه في الأيام القليلة المقبلة ستتم إعادة المتبقين بعد أن تنتهي البرامج التي استهدفت هذه العوائل في مجال الاندماج والتأهيل النفسي».

ولفت عباس إلى أن «هناك تحديات تعمل على إزالتها بالتنسيق مع الشركاء والأجهزة الأمنية وخاصة جهاز الأمن الوطني ومستشارية الأمن القومي والعشائر والسلطة المحلية».

وفي ٢١ الشهر الماضي، أكد وكيل وزارة الهجرة والمهجرين العراقي كريم النوري، إعادة ٢٤ عائلة عراقية من «مخيم الهول»، بعد إعادة تأهيلها وثبوت عدم وجود مؤشرات أمنية عليها.

[...]

وكالات

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

واشنطن ومنظمات الأمم المتحدة وإسرائيل

حين كان جون بولتون مستشاراً للأمن القومي في إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٨، نشر ثلاثة كتاب سياسيين في صحيفة «الغارديان» البريطانية هم: أوين باوكوت وألوليفر هولمز وآيرين داركين في ١٠ آذار ٢٠١٨ مقالاً مشتركاً ذكروا فيه أن بولتون وصف محكمة الجنايات الدولية بأنها «منظمة غير شرعية وسوف ندفعها وواشنطن للموت وتنتهي من الوجود»...

[...]

بالإنكليزية «أنترسبت» في ٢٩ آذار ٢٠١٨ تحقيقاً استند فيه إلى مقابلة صحفية مع رئيس «منظمة منع استخدام الأسلحة الكيميائية» التابعة للأمم المتحدة جوزيه بستاني وهو برازيلي من أصل لبناني، قال له بستاني فيها إن «جون بولتون جاء بشخصه إلى مقر المنظمة التي يرأسها في هيغ عام ٢٠٠٢ وقال له إن نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني يطلب منك التخلي عن رئاسة المنظمة وأمامك ٢٤ ساعة لمغادرتها نهائياً وإذا رفضت ذلك فلدينا طرق للانتقام منك»، وأضاف بولتون مهدداً: «نحن نعرف أين يقيم ابنان لك في نيويورك».

ويكشف الكاتب السياسي مهدي حسن أن «موظفاً رفيع المستوى في هذه المنظمة هو غوردون فاشون، أكد أنه كان موجوداً في مكتب بستاني في هيغ وسمع تهديد بولتون كاملاً، وأشار بولتون بنفسه لهذه الواقعة في كتاب مذكرات شخصية له نشره عام ٢٠٠٨ بقوله: «كان بستاني يشكل بإدارته لتلك المنظمة كارثة وتعين إخراجه منها فعرضت عليه التخلي عنها بكرامة وبنفسه»، وكان سبب الرغبة الأميركية في إزاحة بستاني هو عدم تعاونه مع الاتهامات التي أعدتها إدارة الرئيس جورج دبليو بوش للعراق لتسويغ احتلاله وغزوه بالقوة العسكرية، فقد طلبت منه واشنطن التواطؤ مع الاتهامات الموجهة للعراق بوجود أسلحة كيميائية لدى الجيش العراقي أثناء حملات التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل في العراق قبل عام من احتلاله.

وبرغم كل هذه الوثائق الدامغة التي تكشف طرق توظيف الولايات المتحدة للمنظمات الدولية لخدمة حروبها ولتوجيه الاتهامات للمناهضين لسياستها، يستغرب كل من يطلع على هذه الحقائق كيف تتفق دول أوروبية كثيرة مع هذه السياسة الأميركية وتصطف إلى جانب أي اتهام أميركي لا صحة له ضد هذه الدولة أو تلك.

لكن أحداً لا يستغرب تصريح بولتون عام ٢٠١٨ وهو في منصب مستشار الأمن القومي للرئيس ترامب بأن الولايات المتحدة لا تسمح لمحكمة الجنايات الدولية باستدعاء إسرائيل للتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها منذ أكثر من خمسين عاماً وهي جرائم من السهل وضعها في قائمة واحدة. وكانت اللجنة المكلفة من قبل الأمم المتحدة برئاسة القاضي ريتشارد غولدستون وهو من أصل يهودي من جنوب إفريقيا قد أدانت في شهر نيسان ٢٠١١ بعد سنتين من تحقيقاتها إسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين وقدمت تقريرها المفصل والموثق للجمعية العامة للأمم المتحدة وتمكنت الولايات المتحدة...

[...]

التابعة للأمم المتحدة معدة فقط للاستخدام ضد كل من يواجه الولايات المتحدة والغرب وقد آن الأوان لإعادة تغيير هذا النظام العالمي الأميركي المهيمن على ما يسمى بالمنظمات الدولية التي تحولت إلى مؤسسات أميركية وليس أممية.

أنباء عن التوصل إلى اتفاق «مبدئي» محفوف بالمخاطر بوساطة روسية

«قسد» تواصل التضييق على الأهالي في القامشلي والحسكة بضغط أميركي

حلب- خالد زنكلو

توقف مخبز «البعث» الوحيد في مدينة القامشلي عن العمل أسوة بمخبز «الحسكة الأول» في «المربع الأمني» والمحاصر هو الآخر من ميليشيات «قسد» (عن الانترنت)

واصلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الموالية لواشنطن تضييقها على الأهالي القاطنين في منطقتي سيطرة الحكومة السورية داخل ما يعرف بـ«المربع الأمني» في مدينة القامشلي وكذلك داخل «المربع الأمني» في مدينة الحسكة أقصى شمال شرق البلاد، وذلك بضغط من الإدارة الأميركية بغض النظر عن مصالح السكان في مناطق نفوذها...

[...]

أفادت مصادر محلية لـ«الوطن»، أن الوضع المعيشي ازداد تأزماً مع استمرار «الأسايش» بالحيلولة من دون وصول المواد الغذائية التي كادت تنضب بشكل نهائي مع توقف مخبز «البعث» الوحيد عن العمل، أسوة بمخبز «الحسكة الأول» في «المربع الأمني».

المحاصرة في القامشلي والحسكة وتسليم الفرنين للحكومة السورية وإعادة الوضع إلى ما كان عليه عند خطوط التماس قبل تقدم «الأسايش» إلى محيط وداخل المربع الأمني في الأولى مع فتح الطريق إلى المطار.

ورأت المصادر، أن التفاؤل بتحقيق انفراج ما ...

الحكومة السورية بالدوام يوم الإثنين القادم على اعتبار أن اليوم الأحد عطلة رسمية، وأشارت إلى أن مسلحي «الأسايش» لم يدخلوا مقرات الحكومة السورية الرسمية بما فيها شعبتي المدينة والريف لحزب «البعث».

للضغط على موسكو ضمن حملة الضغوط المطبقة بسبب العملية العسكرية لروسيا في أوكرانيا.

وأشارت إلى أن من شأن إعارة الميليشيات الانفصالية آذاناً صاغية بشكل كامل ومستمر لواشنطن والامتثال لضغوط الإدارة ...

أمس، وللأسبوع الثاني على التوالي، كتمهيد لاحتلالهما بعد الاستحواذ على ضوء أخضر من الإدارة الأميركية، التي لا يمكن الوثوق بمواقفها المتذبذبة والمحكومة بمصالحها فقط بغض النظر عن مصالح ومصير حلفائها.

الاحتلال الأميركي يطوّق «العمر» بجدران إسمنتية خشية اختراقات أمنية

بدأت قوات الاحتلال الأميركي ببناء جدران اسمنتية حول قاعدتها غير الشرعية في حقل العمر الذي يعد أكبر حقول النفط السورية بريف دير الزور الشرقي، إضافة لزيادة عدد نقاط الحماية والتفتيش التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية في المنطقة.

وأوضحت مصادر محلية، حسب موقع «أثر برس»، أن قوات الاحتلال الأميركي طوّقت قاعدتها غير الشرعية في حقل العمر النفطي بجدران إسمنتية بهدف زيادة حمايتها وعزلها عن المناطق المحيطة بها، ويأتي ذلك مع زيادة ميليشيات «قسد»، وما يسمى «قوة حرس الحدود»، التي شكلتها قوات الاحتلال الأميركي قبل نحو عام من الآن من عدد نقاطهما، وزيادة التعداد البشري في هذه النقاط.

وأشارت المصادر إلى أن الخطوة ذاتها ستتخذ في محيط حقلي «كونيكو» و«التنك»، وذلك تحسباً لمحاولات اختراق أمني للقواعد، أو تنفيذ هجمات بقذائف صاروخية ضدها، ولاسيما بعدما أكدت واشنطن أن الهجمة الأخيرة التي تعرضت لها قاعدة الاحتلال في حقل العمر، تشير إلى أنها نفذت بزراعة عبوات ناسفة بالقرب من مستودعات الذخيرة ومرافق الاستحمام، وأن التحقيقات لا تزال جارية لتوفير معلومات أكثر دقة.. وقبل أيام قليلة كشفت «مصادر صحفية كردية» عن دخول مجموعة تتبع لاستخبارات الاحتلال الأميركي إلى القاعدة الأميركية غير الشرعية في حقل العمر النفطي من دون ورود معلومات عن تفاصيل المهمة الخاصة بهذه المجموعة، إلا أن التقديرات تشير لاحتمال قيامهم بالتحقيق في ملف الاستهداف الأخير للقاعدة.

وشددت قوات الاحتلال الأميركي إجراءاتها الأمنية في القاعدة ومحيطها، وطلبت من ميليشيات «قسد» الموالية لها زيادة «الطوق الأمني» حول القواعد الأميركية شرق الفرات بزيادة النقاط وعدد العناصر، الأمر الذي دفع «قسد» لنقل مجموعات من المقاتلين التابعين لـ «الوحدات الكردية»، إلى ريف دير الزور الواقع شرق الفرات.

وكالات

طهران هنأت دمشق بالذكرى الـ٧٦ لعيد الجلاء

«البعث»: العالم يشهد ولادة نظام جديد وأول إسفين دق بالقطبية الأحادية في سورية

الوطن- وكالات

بينما هنأ النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد مخبر، أمس، رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، بمناسبة الذكرى الـ٧٦ لعيد الجلاء، لفت حزب البعث العربي الاشتراكي إلى أنه إذا كان دفن القطب الأوحد سيكون في...

كان هذا الدور الطليعي يترك آثاراً إيجابية واسعة على عملية تحرير الوطن العربي الكبير والمنطقة، إضافة إلى أثر مهم على حركة التحرر العالمية، أي إن دور سورية كان دائماً مبادراً وطليعياً بكل ما في المصطلح من معنى.

وأشار إلى أن سورية وطن عظيم في أدائه...

وصهاينة وتكفيريين، وتم دعم هذا الحشد بكل أنواع الحروب الدبلوماسية والإعلامية والنفسية والاقتصادية وهذا السيناريو نفسه نراه اليوم ضد روسيا، لكن سورية، البلد الصغير - الكبير كانت أول من تجرأ على قول لا مدوية في وجه أعتى قوى الهيمنة.

القطب الأوحد، وفي أوراسيا سيشهد العالم ولادة نظام عالمي جديد أكثر توازناً، وما يعيشه العالم اليوم هو آلام ولادة هذا النظام، وهي آلام ضرورية وحتمية بانتظار عصر جديد.

وفي السياق، نقلت وكالة «تسنيم» عن النائب الأول للرئيس الإيراني قوله في تهنئة...

يكون منحة من المحتل احتراماً لحقوق الإنسان، بل سيكون عبر تطهير الأرض من رجس الاحتلال بالدماء الزكية، وإجباره على الرضوخ بالقوة لإرادة الحق، فكان خيار هذا الشعب العظيم منذ اللحظة الأولى هو مواجهة المحتل ودفع الثمن الغالي كرمى لعيون الوطن الأغلى.

[...]

في ذكرى الجلاء.. إضاءات على نضالات أبناء الجولان ضد الاحتلال الفرنسي

الجولانيون: مسيرة المقاومة مستمرة وكما طُرد المستعمر الفرنسي سيُدحر المحتلون الصهاينة

القنيطرة - خالد خالد

السابع عشر من نيسان هو عيد الوطن ويحمل في طياته دلالات ومعاني كثيرة، فهو مرتبط بقصة كفاح ونضال طويل خاضه أبناء شعبنا للتخلص من نير الاستعمار عبر الثورات المتلاحقة التي...

أهالي الجولان يحيون ذكرى الجلاء في بلدة مجدل شمس المحتلة (عن الانترنت - أرشيف)

[...]